

وقفه بغزة للمطالبة بالإفراج عن الصياد المعتقل في سجون السيسي بعد مقتل شقيقه



السبت 10 أكتوبر 2020 11:10 م

طالبت عائلة الصياد الفلسطيني ياسر الزعزوع اليوم السبت السلطات المصرية بـ"الإفراج الفوري" عن ابنها، بعد احتجازه قرب حدود قطاع غزة البحرية مع مصر

جاء ذلك خلال وقفه نظمتها العائلة أمام منزلها في مدينة دير البلح (وسط غزة)، للمطالبة بإطلاق سراح ابنها المصاب برصاص الجيش المصري

وفي 26 سبتمبر/أيلول الماضي، أطلق الجيش المصري النار على قارب عائلة الزعزوع، الذي كان يقل آنذاك 3 أشقاء، قرب الحدود المائية الفلسطينية المصرية (جنوبي القطاع)، مما أدى إلى مقتل الشقيقين حسن ومحمود واعتقال ياسر بعد إصابته

ولم يصدر عن السلطات المصرية تعقيب على الحادث حتى السبت، لكنها سبق وأن سلّمت الجانب الفلسطيني بغزة جثمانين الصيادين الشقيقين عبر معبر رفح البري، كما أن القاهرة لم تقدم معلومات حول مصير الصياد المصاب

وقالت نوال الزعزوع (65 عاما) والدة الصيادين الثلاثة -للأنضول- "أناشد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بالإفراج عن ياسر المصاب"، وأردفت "مرّ أكثر من 15 يوما على غياب ياسر، دون أن نعرف مصيره حتى اللحظة (..) أستغيث الجانب المصري من أجل الإفراج عنه، وإتلاج قلبي بعد مقتل شقيقه".

وتشير الأم إلى شبكة الصيد والمجداف الخشبي الخاص بأبنائها، قائلة "هذا سلاح أبنائي الذين قُتلوا برصاص مصري، بعد أن جرفتهم مياه البحر نحو الحدود المائية المصرية".

وأفادت بأن أبنائها خرجوا ذلك اليوم لـ"توفير لقمة العيش للعائلة".

بدوره، قال نزار عياش نقيب الصيادين بالقطاع -للأنضول- "نطالب الحكومة الفلسطينية، والفصائل بالمساهمة بشكل جاد للإفراج عن الصياد المصاب".

وناشد عياش -أثناء مشاركته في الوقفة- الجانب المصري لـ"الإفراج عن الصياد المصاب".

وفي 28 سبتمبر/أيلول الماضي، أعلن رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" -إسماعيل هنية- عن اتصالات تجرى مع القاهرة لتأمين عودة الصياد المصاب

ولم يكشف القيادي بالحركة تدير قطاع غزة عن تفاصيل حول نتيجة هذه الاتصالات

ولقي حسن (26 عاما)، ومحمود (22 عاما) مصرعهما على يد الجيش المصري نهاية الشهر الماضي، في حين أصيب ياسر (19 عاما) بجروح، وذلك قرب الحدود الفلسطينية المصرية في مدينة رفح (جنوب قطاع غزة).

وأكد العديد من المتابعين للحادث أنه كان بالإمكان اللجوء إلى العديد من الوسائل قبل إطلاق النار، ودون إيقاع الأذى ومقتل الصيادين وإصابة شقيقهما

ووفقا لتوثيق "نقابة الصيادين" في قطاع غزة، فقد استشهد 5 صيادين، واعتقل 15 آخرون على يد قوات الجيش المصري في عرض البحر منذ العام 2015. ودأبت السلطات المصرية على تبرير تعزّضها لصيادي غزة باجتيازهم الحدود البحرية □